دارع الاوتري قد ارسله ابن حميد من الموضع الذي
كان فيه وهو يقال له النخل على مسيرة ثلثة ايام من نجران
فارسله الى بني الحرث يشاورهم في الحرث ويطلع ما عندهم
ولقي بني الحارث واعلمهم بما ارسل به اليهم فاجابوه الى ما
طلب ووجدهم في طلب الحرث اشد من ابن حميد فرجع
اليه فاعلمه بما وجد عليه بني الحارث فسار من ساعته
الى نجران فنزل بموضع يقال له سوحان في عشرين فارسا
وخمسين راجلا فلما وصل خبره الى محمد ابن عبد الله
وجه الى محمد ابن الهيثم واحمد ابن الاريد فشاورهما في
ابن حميد ونظر ما عندهما فقالا له وجه معنا رجلا من
اصحابك يجمع اليه بني عمرو وبني بشر ونقابل هذا الرجل
فوجه معهما عبد الله ابن منصر الهمدي وامره ان ينزل في
سن بني مارب ففعل وكان هادا ان رجلان ممن سدى
النصيحة والمودة في ذلك الوقت ثم ارسل محمد ابن عبد الله
الى بني عبد المدان فاعلمها بمقدم ابن حميد الى البلد وما
اجمع عليه هو وبنو الحارث وشاورهم في امره وقد
كان الهادي الى الحق قبل خروجه الى صعدة جمع بني عبد
المدان واعلمهم بعتام ابي جعفر باموره واحسانه

اللهم

اليهم وانه قد خلفه عندهم وعهد اليهم لان احدثتم
حدثا او طا وعتم محدثا او عسكر في قريتكم احد
لا تستحلونها اذا جعلتموها دار حرب فحلفوا له على ذلك
واعلموه انه لا يحدث احد من بني الحرث اذا لم يدخل معهم
بنو عبد المدان فقال لهم محمد ابن عبد الله قد علمتم ما
عهد اليكم الهادي ابقاه الله وما اعطيتموه من انفسكم
فان كنتم قوما تسمون على ذلك وتجمعون على حرب
هذا الرجل فذلك وان كنتم تقولون نحن معك وتعطون
من انفسكم القيام معي فاذا التحم الحرب بيني وبين عدوي
قلتم انا نخاف الهلكة عليك وعلينا فاخرج من قريتنا
فان سلامتنا في سلامتك كما كنتم تقولون قبل هذا اليوم
فكان من ردهم ان فتنة بني الحرث اهون علينا
من فتنة الهادي الى الحق فحلفوا له لتكونن نفوسنا
قبل نفسك وحرمنا دون حرمك فاذا حضر الحرب
فاتقف انت وخدمك حتى ترى مقامنا وتبين لك
قتالنا فان قتلنا من قبلك فانت عند ذلك اولى
بنفسك فقبل ذلك منهم وحلف لهم ان لا ابرح من القرية
او اقتل فيها فلا تطمعوا العسكر في خروجي كما كنت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)